طير .

- الطائر : كل ذي جناح يسبح في الهواء يقال : طار يطير طيرانا وجمع الطائر : طير (في اللسان : والطير : اسم لجماعة ما يطير مؤنث والواحد : طائر والأنثى : طائرة) كراكب وركب . قال تعالى : { ولا طائر يطير بجناحيه } [الأنعام / 38] { والطير محشورة } [ص / 19] { والطير صافات } [النور / 41] { وحشر لسليمان جنوده من الجن والإنس والطير } [النمل / 17] { وتفقد الطير } [النمل / 20] وتطير فلان واطير أصله التفاؤل بالطير ثم يستعمل في كل ما يتفاءل به ويتشاءم { قالوا : إنا تطيرنا بكم } [يس / 18] ولذلك قيل : (لا طير إلا طيرك (هذا حديث وليس قيلا .

عن عبد ا بن عمرو بن العاص قال : قال رسول ا A : (من ردته الطيرة عن حاجته فقد أشرك) . قالوا : يا [استدراك] رسول ا ما كفارة ذلك ؟ قال : (يقول أحدهم : اللهم لا خير إلا خيرك ولا طير إلا طيرك ولا إله غيرك) أخرجه أحمد في المسند 2 / 220 ، والطبراني قال في مجمع الزوائد : فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وأخرجه البزار من حديث بريدة . راجع : نزل الأبرار ص 382 ومجمع الزوائد 5 / 108)) وقال تعالى : { إن تصبهم سيئة يطيروا } [الأعراف / 131] أي : يتشاءموا به { ألا إنما طائركم عند ا } [الأعراف / 131] أي : شؤمهم : ما قد أعد ا لهم بسوء أعمالهم . وعلى ذلك قوله : { قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال طائركم عند ا } [النمل / 47] { قالوا طائركم معكم } [يس / 19] { وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه } [الإسراء / 13] أي : عمله الذي طار عنه من خير وشرر ويقال : تطايروا : إذا أسرعوا ويقال : إذا تفرقوا (انظر : اللسان (طير)) قال الشاعر : .

- 303 - طاروا إليه زرافات ووحدانا ... (هذا عجز بيت صدره : .

قوم إذا الشر أبدى ناجذيه .

وههو لقريط بن أنيف من بلعنبر . انظر : شرح الحماسة للتبريزي 1 / 8 واللسان (طير)) .

وفجر مستطير أي : فاش . قال تعالى : { ويخافون يوما كان شره مستطيرا } [الإنسان / 7] وغبار مستطار خولف بين بنائهما فتصور الفجر بصورة الفاعل فقيل : مستطير والغبار بصورة المفعول فقيل : مستطار (انظر : اللسان (طير) . يقال : فجر مستطير وغبار مستطار . عمدة الحفاظ : طير) . وفرس مطار للسريع ولحديد الفؤاد وخذ ما طار من شعر

رأسك أي : ما انتشر حتى كأنه طار